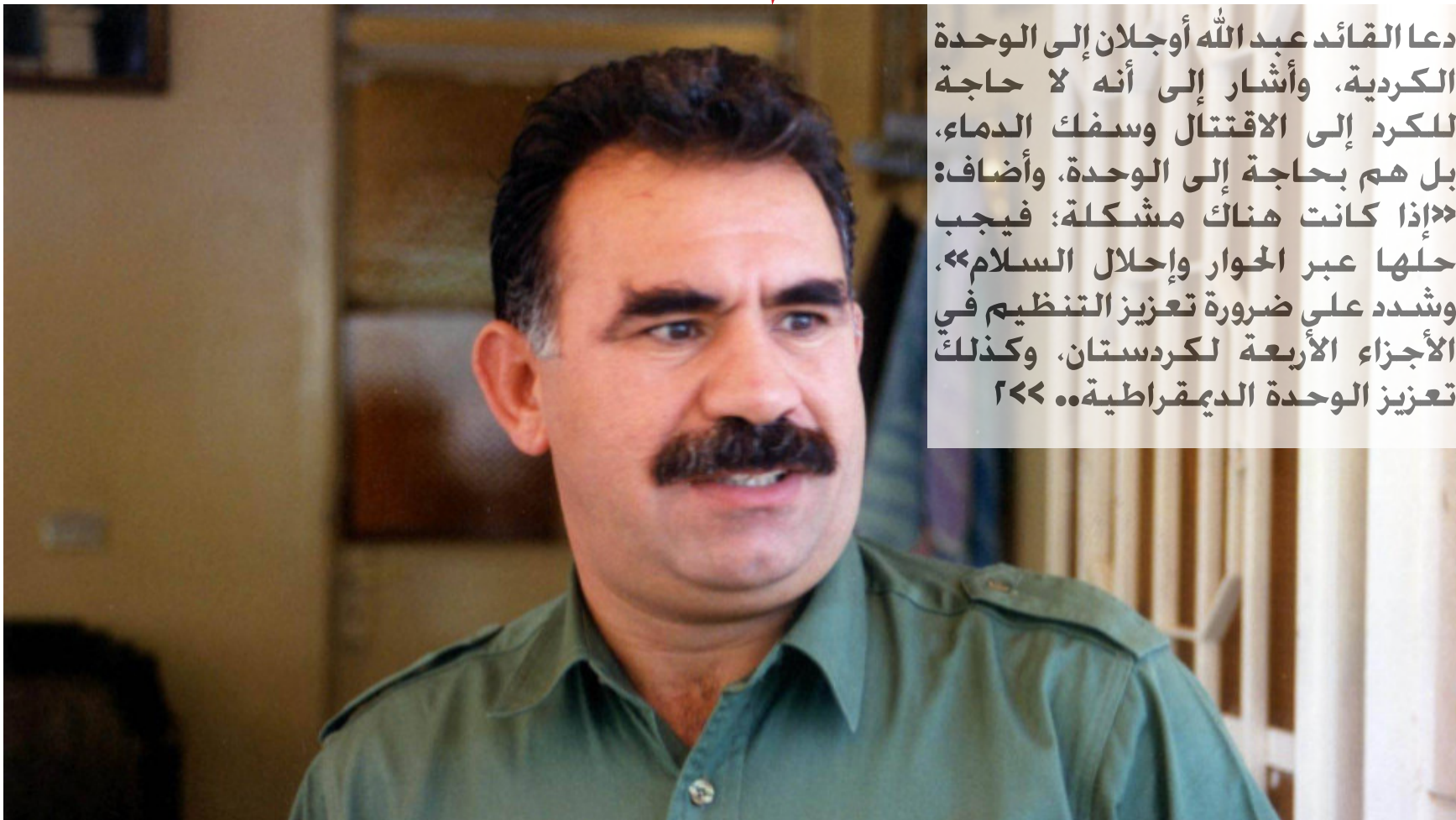


عفرين... تفجيرٌ يحتاجُه الاحتلالُ

تسارعت الأحداث في عفرين مؤخراً من حيث الانتهاكات اليومية والتعديات على الأمالي الأصلاء عبر القتل والاختطاف والاعتقال التعسفي والاستيلاء على البيوت. فيما كان تفجير يوم ٢٨/٤/٢٠٢٠ ذروة هذه الأحداثٍ للتغطية عليها كلها. <<

القائد عبد الله أوجلان: "لدى الكرد حاجة إلى

السلام والوحدة"



دعا القائد عبد الله أوجلان إلى الوحدة الكردية، وأشار إلى أنه لا حاجة للكرد إلى الاقتتال وسفك الدماء، بل هم بحاجة إلى الوحدة، وأضاف: «إذا كانت هناك مشكلة؛ فيجب حلها عبر الحوار وإحلال السلام». وشدد على ضرورة تعزيز التنظيم في الأجزاء الأربعة لكردستان، وكذلك تعزيز الوحدة الديمقراطية. <<



سليمان عثمان

يحسون براحة كبيرة سابقاً كان الأطباء يلتهمون بالتعقيم وقياس درجة الحرارة أما الآن وبعد تركيب الجهاز فقد سهل الأمر لأنه يقوم بدوره في التعقيم وأخذ درجة حرارة الجسم. وأشار كرمو بالقول: «عمل جيد ودقة جيدة في عملنا وضماننا عند الباب المشفى أمر جيد فعند دخول شخص ما إلى المشفى حتماً سيمر في هذا الممر فيأخذ الإجراءات الوقائية اللازمة».

وتوقع كرمو وصول هذا الجهاز إلى المشافي كافة، حيث يعتبر هذا الجهاز التجربة الأولى لصانعيها وفي حال كانت لديهم بعض الملاحظات سيخبرون صانعيها لتجاوزها في تجهيز جهاز آخر. وختم الإداري في مشفى العين والقلب «محمد كرمو» الشكر إلى مجموعة آراتات بعملهم الجيد على هذا التطور من أجل حماية المواطنين من فيروس كورونا. ويذكر حسب المعلومات التي توافرت عن فيروس «كورونا»، إنه يعيش على الأسطح والأيادي والمعادن لمدة طويلة، لذلك طبيعة عمل هذا الجهاز تضمن تعقيم الشخص بالكامل، لأنه سيقف تحت الجهاز، ويتعرض بشكل كامل للمعقمات، هذا أيضاً مهم للوقاية وقتل الفيروس إن كان عالقاً على الأيدي مثلاً.



محمد كرمو

البيسطة للتصدي لفيروس كورونا.

مفاجئة مثيلة

للمستشفيات قريباً

وفي السياق ذاته التقينا مع الإداري في مشفى العين والقلب «محمد كرمو» والذي بدوره أكد لنا بأنه كانت بمثابة مفاجأة لهم عندما حضروا جهاز التعقيم الآلي إلى المشفى وتركيبه في المدخل. قبل ذلك كان كل شيء يدوياً كأخذ درجة الحرارة وتعقيم اليدين. وذكر أيضاً بأنهم واجهوا صعوبة في ذلك، وبتركيب هذا الجهاز



حاملو رسالة السلام إلى زينه ورتي: السلطات منعت مساعي

أمهات الشهداء لوقف الصراع

وأولى مجموعة من الجماهير المحتشدة والتي اعترضتها الأسايش بحسب وكالة rojnews، بياناً إلى الرأي العام، قالوا فيه أنه وبعد قطع عشرات الكيلومترات، بهدف الوصول إلى منطقة زيني ورتي وإيصال رسالتهم إلى القوى المحتشدة هناك كي يدعوها إلى إنهاء التوتر والابتعاد عن الاقتتال، فقد تم قطع مسيرتهم، ولم يسمحوا بلوغ وجهتهم. وأعرب الحشود في بيانهم عن شديد أسفهم بأن يتم منع الإدلاء برسالة داعية إلى السلام

محافظة السلبيانية وحبليجة، صوب منطقة زينه ورتي التي تشهد توتراً منذ قرابة شهر بين القوات الكردية المحتشدة هناك. لكن سلطات الاسايش عند سيطرة قمرتان في حدود محافظة السلبيانية، منعت الموكب الجماهيرية من التوجه إلى المنطقة، بذلك لم يتمكنوا من إيصال رسالتهم الداعية من القوى إلى إنهاء التوتر وإرساء السلام والإمن في المنطقة والابتعاد عن الصراعات الحزبية التي تخدم الدول المحتلة.

استنكر حاملو رسالة السلام إلى منطقة ورتي في شمالي هولير، قيام قوات الاسايش بمنعهم من الوصول إلى مبعثهم، حيث كانوا على أمل أن يدلو بيان وطني داعي للسلام والابتعاد عن الاقتتال في ورتي التي تشهد تصعيداً منذ ما يقارب الشهر. وكان من المقرر أن يتوجه اليوم حشود جماهيرية بجميع فئاتهم «ناشطين وصحفيين ومثقفين وشخصيات سياسية والبيشمركة القدامى، ونواب من مناطق متفرقة في

فريد سعدون: "مبادرة الوحدة

الكردية تحقق مطالب الشعب

الكُردي في كل مكان"

الدكتور والأكاديمي الكردي فريد سعدون أن أي صراع أو خلاف بين القوى السياسية الكردية وبين الأطراف الكردية الفاعلة على الأرض: يمكن أن يؤدي إلى دمار ما تم تحقيقه من مكتسبات على الأرض، وأشار إلى أن مبادرة القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبيد: إنما بهدف تخديم المنطقة وتحقيق الاستقرار فيها وكذلك تحقيق وحدة الصف الكردي. وشدد على ضرورة توصل جميع الأطراف الكردية إلى حل إيجابي يضمن استقرار المنطقة والتصدي لدولة الاحتلال التركي. <<

كورونا وإعادة تأسيس

أوروبا سياسياً

هل ستنتهي «كورونا» بإحداث شرخ في ولاءات المواطن الغربي والأمريكي تجعله يميل إلى تيارات متطرفة حالية تتشابه مع ميلها السابق بعد أزمة الكساد الكبير إلى النازية الألمانية والفاشية الإيطالية؟ الذين يطرحون هذه الرؤية هم الذين درسوا مسار الأزمات التي طرأت على العالم من قبل، سواء كانت أزمات اقتصادية نتج عنها تغيرات سياسية أو العكس. <<

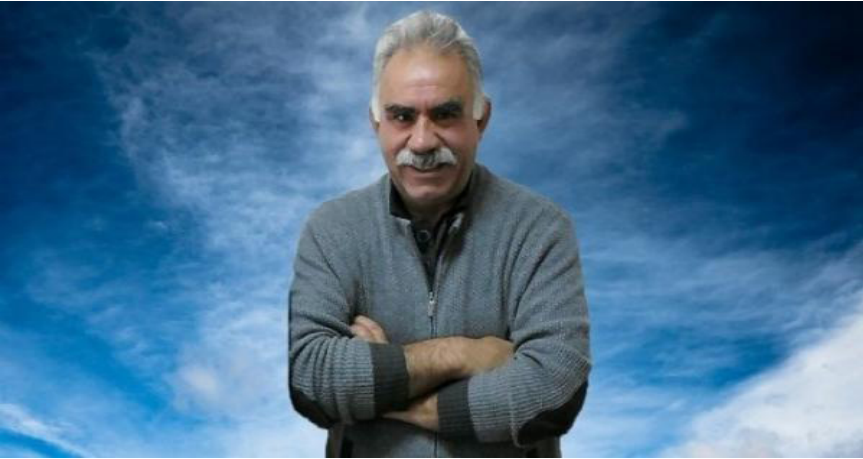
أنامل أنثوية تساعد الطواقم

الطبية في كركي لكي في

مكافحة وباء كورونا..

ونيد الحرب، مشيرين إلى أن السلطات منعت أمهات شهداء الحروب الأهلية، من مساعي وقف سيناريوهات هذه الحروب. وجددت الوفود الجماهيرية مطالبتهن من سلطات الإقليم بسحب القوات التي تسببت بالتصعيد، مبينة أنها (أي التصعيد) تصب في مصلحة المخططات التركية الاحتلالية، كما دعت الحكومة العراقية لمواجهة الهجمات التركية ووقف انتهاكاتها لسيادة البلاد. <<كوفيد_١٩>> ٣٤٤

القائد عبد الله أوجلان: «لدى الكرد حاجة إلى السلام والوحدة»



وتابع محمد أوجلان: «قلت للقائد: هناك مشاكل كبيرة بين قنديل والحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني. الشعب يتحدث عن هذه المشاكل، مضيفاً: هناك فيروس كورونا، ولكنه (القائد) لم يعقب على ذلك، القائد ركز على المشكلة القائمة بين قنديل وحكومة باشور».

وقال القائد عبد الله أوجلان عن المستجندات في باشور: «هذه سياسة افتعال اقتتال داخلي بين الكرد، لا فائدة للكرد من تلك السياسات، وهذه السياسات لا تخدم الشعب التركي، فلا الحزب الديمقراطي الكردستاني ولا الاتحاد الوطني الكردستاني ولا أي حزب أو حركة كردية لا يجب أن تدخل في الحسابات (سفقاتل وستدعمننا الدول مقابل ذلك)، هذا غير ممكن، وغير مقبول. يجب اتخاذ الوحدة الوطنية أساساً، منذ ٤٠ عاماً كان يجب أن تتحقق الوحدة الكردية، هذه رسالتي لقنديل ولحكومة باشور أيضاً، هذه رسالتي لأسرة برزاني وأسرة الطالباني والشخصيات ولكل الأشخاص في باشور، لا حاجة للكرد إلى الاقتتال وسفك الدماء، الكرد بحاجة إلى الوحدة، لا حاجة للكرد إلى القول هذا المكان لي وذلك لك، لدى الكرد حاجة إلى السلام والوحدة».

ولفت محمد أوجلان إلى أن المكالمة الهاتفية التي جرت مع القائد، هي الأولى منذ ٢١ عاماً، وشدد على أن ذلك حق قانوني.

«أنا بصحة جيدة الآن ولكن

لا أعلم ما قد يحصل في الأيام

القادمة»

ولفت محمد إلى أن القائد أوضح أن مدة المكالمة ستكون قصيرة، ولا تكفي لتقييم الأحداث، وأكد بأن عليهم التحدث في الأمور الملحة، وخلال المكالمة قال محمد للقائد:

«الفيروس أثار شكوكاً لدى الشعب حول صحة القائد ويريدون الاطمئنان»، وردّ عليه القائد: «أنا بصحة جيدة. ولكن؛ لا أعلم ما قد يحصل في الأيام المقبلة».

«سياسة تجمع الكرد»

ولفت محمد أوجلان عن المستجندات في باشور: «هذه سياسة افتعال اقتتال داخلي بين الكرد، لا فائدة للكرد من تلك السياسات، وهذه السياسات لا تخدم الشعب التركي، فلا الحزب الديمقراطي الكردستاني ولا الاتحاد الوطني الكردستاني ولا أي حزب أو حركة كردية لا يجب أن تدخل في الحسابات (سفقاتل وستدعمننا الدول مقابل ذلك)، هذا غير ممكن، وغير مقبول. يجب اتخاذ الوحدة الوطنية أساساً، منذ ٤٠ عاماً كان يجب أن تتحقق الوحدة الكردية، هذه رسالتي لقنديل ولحكومة باشور أيضاً، هذه رسالتي لأسرة برزاني وأسرة الطالباني والشخصيات ولكل الأشخاص في باشور، لا حاجة للكرد إلى الاقتتال وسفك الدماء، الكرد بحاجة إلى الوحدة، لا حاجة للكرد إلى القول هذا المكان لي وذلك لك، لدى الكرد حاجة إلى السلام والوحدة».

مركز الأخبار - استنكر القائد العام

لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبدي التفجير الذي أحدثته دولة الاحتلال التركي ومرترقتها في مدينة عفرين، ووصفه بالعمل الإرهابي والجبان، وأشار إلى أنه تسبب في إزهاق أرواح بريئة.

أدان القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية التفجير الذي استهدف مدينة عفرين المحتلة وقال: «ما حدث في عفرين يوم أمس، عمل إرهابي مدان، تسبب في إزهاق أرواح

معهد الأمصال الهندي: سننتج ٦٠ مليون جرعة لقاح لكورونا

كورونا.

وقال الرئيس التنفيذي للمعهد أدار بونوالا: «رغم أنه لم يثبت بعد فعالية لقاح أوكسفورد ضد كوفيد ١٩، قرر معهد الأمصال الهندية بدء تصنيعه بعد أن ثبت نجاحه في تجارب على الحيوانات وبدأت تجربته على البشر».

ويطلق على لقاح أوكسفورد اسم علمي هو «(١٩-nCoV chadox١)».

وأضاف بونوالا أنه «يأمل نجاح تجارب لقاح أوكسفورد»، التي من المقرر أن تنتهي في سبتمبر تقريبا.

وقال علماء في أوكسفورد الأسبوع الماضي، إن التركيز الرئيسي للتجارب المبديّة هو التأكد ليس فقط مما إذا كان اللقاح يعمل، لكن ما إذا كان يحفز استجابات مناعية جيدة وليست له آثار جانبية غير مقبولة.



على ٢١١ ألفا آخرين بسبب «كوفيد ١٩»، وهو المرض التنفسي الذي يسببه فيروس كورونا المستجد. وطبقا لحصيلة لـ«رويترز»،

دخلت أكبر مؤسسة لصناعة الأمصال في العالم من حيث الحجم، السباق العالمي الهادف إلى التوصل للقاح مضاد لفيروس كورونا المستجد.

فقد أعلن معهد الأمصال الهندي أنه يعتزم إنتاج ما يصل إلى ٦٠ مليون جرعة هذا العام، من لقاح محتمل ضد فيروس كورونا المستجد يخضع لتجارب سريرية في بريطانيا.

والمعهد مرشح لإنتاج كميات ضخمة من اللقاح الذي تطوره جامعة أوكسفورد، علما أنه تجربته على البشر بدأت الأسبوع الماضي، وفي حال نجاح التجارب من المتوقع أن يكون اللقاح جاهزا في سبتمبر المقبل.

كما أن المؤسسة الطبية الهندية العملاقة من رواد السباق العالمي لصنع لقاح ضد فيروس كورونا المستجد. وطبقا لحصيلة لـ«رويترز»،



كشفت وزارة الأمن الداخلي في الولايات المتحدة لوكالة فرانس برس الثلاثاء تفاصيل جديدة تتعلق بدراستها الهنقية لطريقة تدمير الأشعة فوق البنفسجية لفيروس كورونا

المستجد، مؤكدة أن تجربتها تحاكي ضوء الشمس الطبيعي بدقة كبيرة.

وجرى تقديم ملخص هذا البحث الأسبوع الماضي في البيت الأبيض مع مطالبة بعض العلماء بالتروّي حتى نشر تقرير أكثر شمولا.

وقد أثار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الأسبوع الماضي تساؤلات عندما طرح إمكان أن يصبح الضوء علاجاً طبييا خلال المؤتمر

الأكبر من ضوء الأشعة فوق البنفسجية الموجود في ضوء الشمس الطبيعي ينتمي إلى نوع فرعي يسمى «يو في إيه» يتسبب في تسمير البشرة والتجاعيد المبكرة، لكنه لم يثبت أنه يقضي على الفيروسات، وق ما قال ديفيد برينر مدير مركز البحوث الإشعاعية في كلية كولومبيا للطب لوكالة فرانس برس.

من جهة أخرى، يبدو جزء من هذا الإشعاع يسمى «يو في سي» فعلا خصوصا في تشويه المواد الوراثية لخلايا الحيوانات والفيروسات ويستخدم على نطاق واسع في مصابيح التعقيم (الأشعة فوق البنفسجية المبيدة للجراثيم)، لكنه غير موجود في ضوء الشمس لأن الغلاف الجوي للأرض يمنع وصوله.

وردا على سؤال عن تفاصيل إضافية حول نوع ضوء الأشعة فوق البنفسجية الذي تم استخدامه، قال لويد هاف وهو عالم في الوزارة يشرف على الاختبار «صمم طيف الضوء الذي تم استخدامه بشكل مشابه جدا لضوء الشمس الطبيعي الذي يمكن رؤيته عند الظهر على مستوى البحر في موقع خطوط العرض الوسطى (على سبيل المثال وسط المحيط الأطلسي ٤٠ درجة شمالا) في اليوم

قلق متزايد وتحذير جديد من دواء كورونا المثير للجدل

المثيرة للجدل منذ نشر الأخصائي الفرنسي في علم الأمراض المعدية ديبديه راؤول دراستين صغيرتين أظهرتا أنها قد تنجح في علاج المصابين بالفيروس الذي لم يظهر له دواء بعد.

كن رغم الدعوات المتزايدة في فرنسا لاستخدام العقارين بشكل أوسع، شكك خبراء آخرون بدعوات البروفيسور راؤول، وأشاروا إلى خطر تسببهما بذبحة قلبية.

وضمّت وكالة الأدوية الأوروبية الخميس صوتها للأصوات القلقة من استخدام أدوية الملاريا.



الاستفادة من النت من قبل الرياضيين

قدر المستطاع من كافة السبل المتاحة وخاصةً عبر الشبكة العنكبوتية، فهي اليوم أصبحت الوسيلة الأكثر استخداماً في العالم أجمع، وخاصةً مع انتشار جاتحة كورونا والتي جعلت صحياً شعوب ومواطنين معظم بلدان العالم، وكذلك حصدت حتى الآن أرواح أكثر من ٢٠٠ ألف شخص وتجاوزت الإصابات الـ ٣ ملايين حالة.

وأقيمت بطولات أون لاین عبر النت وشاهدنا كيف تألقت البطلة دليار حسين من الحسكة والتي شاركت باسم شمال وشرق سوريا، وهي لاعبة من فريق روج ضمن مدرسة نمور التايكواندو الدولية، وحقت المرتبة الثانية في بطولة مصر الدولية للتايكواندو «أون لاین».

عندما نخضع لدورة تدريب وتحكيم في إقليم الجزيرة نستطيع صقل تلك المعلومات عبر النت أيضاً، ومتابعة كل التحديثات على قوانين الألعاب المختلفة، بحيث الدورة التحكيمية تقام في السنة لمرة واحدة، والتعديلات تحصل بعد الأحيان بعد إقامة هذه الدورات مما يحتم على

تقرير/ جوان محمد

روناهي / قامشلو - بدأت الشبكة العنكبوتية تنتشر بشكل كبير في أغلب المنازل في روج آفا، وباتت هذه الشبكة المرجع للكثير من الأمور، وموضوعنا هو بعيد عن من يستغلها في الجانب السلبي، وحديثنا يركز على استغلال هذه الشبكة من قبل الرياضيين لما فيها فائدة لهم.

ان الكثير من الدروس لتعلم مختلف الألعاب الفردية والجماعية، وقوانين التحكيم موجودة في مواقع وقنوات اليوتيوب وباقي وسائل التواصل الاجتماعي، والأفضلية تعود بالعودة لمواقع ووسائل الإعلام الرسمية العالمية وتصفحها لمعرفة كيفية تعلم الرياضات المختلفة والحركات المناسبة بالإضافة لقوانين تلك الرياضات.

التزود بالمعرفة العامة الرياضية واجب على كل رياضي، وعلى كل لاعبة ولاعب الاستفادة

أنامل أنثوية تساعد الطواقم الطبية في كركي لكي في مكافحة وباء كورونا..

تقرير/ ليكرين خاني

روناهي/ كركي لكي- أكدت الإدارية في مشغل الشهيدية فيان ريميلان كليستان حسين أن المشغل مستمر في العمل بل زاد من ساعات العمل للمساعدة في مواجهة الوباء المنتشر عالمياً «كوفيد_١٩».

تحول مشغل الشهيدية فيان للخياطة التابع لاقتصاد المرأة في كركي لكي والتي كانت تخبط البدلات المدنية إلى مشغل لتصنيع البدلات الواقية للطواقم الطبية وجميع العاملين في حملات التعقيم في إطار الجهود المعلنة لمكافحة وباء كورونا.

جنديات مجهولات في الحرب ضد الوباء

المشغل أفتتح منذ خمس سنوات يتم فيه صناعة الألبسة المنوعة بما فيها البدلات العسكرية، حيث في كل الأزمات التي مرت بها المنطقة كان العمل قائم في المشغل لخدمة أبناء المنطقة بما فيهم الأبطال الذين كانوا يواجهون مرتزقة داعش وأخواته من المرتزقة، هذا ما قالته الإدارية في مشغل الشهيدية فيان كليستان حسين، وأضافت بالقول: «يعمل في المشغل ١٢ امرأة، وهو بادرة من اقتصاد المرأة لتوفير فرص العمل للنساء المهنيات اللواتي لا يستطعن افتتاح مشاغل خاصة بهن».

ذكرت كليستان بأنهن كن يعملن لمدة ١٠ ساعة متواصلة قبل شهر رمضان، من الثامنة صباحاً إلى السادسة مساءً، ولكن بعد حلول شهر رمضان المبارك تم تخفيض ساعات العمل وسيستمر بهذا الشكل حتى نهاية الشهر الفضيل.



وبمدى علاقتهن بالزراعة يشير إلى ارتباطهن وتلاحمهن بتراب الوطن.

«لا أستطيع العيش دون الزراعة»

وحول هذا الموضوع أجرت وكالة JINNEWS لقاء مع نساء عفرين هجرن قسراً إلى الشهباء حول تمسكهن بالزراعة وزراعة بعض المحاصيل

صناعة ١٥٠٠ بدلة واقية للطواقم الطبية

وأشارت كليستان بأن المشغل يلبي كافة الطلبات المتعلقة بتصنيع البدلات الواقية من مادة النايلون، ونوهت بأنه منذ بداية الحظر وحتى إعداد التقرير التالي تم صناعة ١٥٠٠ بدلة واقية للطواقم الطبية، بالإضافة إلى بدلات العاملين في قطاع الصحة، حيث يقمن بخياطة بدلات لكل فرق الطوارئ العاملة في هذه الفترة كعمال البلدية الذين يقومون بحملات التعقيم على حد تعبيرها.

وفي الختام أكدت الإدارية في مشغل الشهيدية فيان في مدينة ريميلان كليستان على لسان جميع العاملات أنهن يقمن بعمل بسيط جداً مقابل الجهد الكبير الذي يبذله الطواقم الطبية والهلال الأحمر الكردي وجميع المعنيين بالعمل في فترة الحظر.

نساء عفرين مازلن مرتبطات بالزراعة كارتباطهن بأرض عفرين..

عفرين»

يمكن إقامتهم، حيث أفادت المواطنة ملك محمد التي تسكن في ناحية الأحداث التابعة لمقاطعة الشهباء قائلة: «عندما هجرنا قسراً اتجهنا إلى مقاطعة الشهباء لنستمر بمقاومتنا في مرحلتها الثانية حتى العودة إلى عفرين وتحريرها، ولدى وصولنا إلى المقاطعة كانت بيوت الشهباء مدمرة بفعل احتلال المرتزقة لها إبان تحريرها من قبل وحدات حماية الشعب والمرأة».

وتابعت ملك بأن منطقة عفرين تتميز بطبيعتها الخلابة وسحرها. وإن طبيعة الشهباء مغايرة تماما لعفرين. وقالت: «لا أستطيع العيش دون الزراعة ورغم صغر مساحة منزلي أزرع في فصل الصيف الفلفل، البندورة، الخيار، الباذنجان، وأما في الشتاء الخس، الفول، البقدونس. وأعمل بكل جهد لتأمين الاحتياجات اليومية».

وأضافت ملك محمد بأنها تقوم في كل صباح باقتلاع الحشيش من الحقل وتسقيها، وتعنتي بها لتجني محصولاً وقيراً.

«الزراعة تذكرنني بأيامي في

ناجية تعبر عن سعادتها وخلصها من ظلم مرتزقة داعش وتتمنى اللقاء بأسرتها قريباً..



ومن ثم تم بيعنا لسوريا، وبعدها افرقت عن والدتي بسبب بيعها لرجل آخر».

رونيا التي حاولت جاهدة التكلم بلغتها الأم الكردية، لكنها لم تكن تتقن سوى ببعض الكلمات، وتتكلم اللغتين الروسية والعربية بطلاقة، كونها كانت لدى أسرة مرتزقة روسية، وأوضحت بالقول: «عندما كنت في قبضة المرتزقة كنت أعيش في منزل أم طالب، وكانت هذه المرأة من أصول روسية، لذا أتحدث الروسية بطلاقة».

بعد مرور أكثر من عام لم تكن رونيا قادرة على الخروج من خيمتها أو الذهاب لأحد لإخبارهم بأنها إيزيدية، كون الأسرة الروسية التي كانت تتواجد معها قامت بإخافتها بأن أهلها سيقتلون.

ولكن رونيا فيصل، التي اضطرت إلى أن تُسلم تحت التهديد وتزوج في عمر الـ١٤ من الموصل مع والدتي وأسفاني. وبعدها إلى تلعفر.

التباعد مع باقي المنافسين.

ويرى جيبور أيضاً أن إقامة المباريات بدون جماهير ليس الحل الأفضل أيضاً لرفع الروح المعنوية للمجتمع.

وقال: «إنني أشكك للغاية في أنه سيكون أمراً ممتعاً أن نشاهد ٢٢ لاعباً يطاردون ويركلون الكرة في ستاد تبلغ سعته ٤٠ ألف أو ٥٠ ألف مشجع لكنه خال من الجماهير. إنها مثل مباراة في السجن».

وانتقد جيبور اعترام رابطة الدوري الألماني إجراء نحو ٢٠ ألف اختبار للكشف عن المنشطات على لاعبي البوندسليغا حتى تستطيع إقامة المراحل المتبقية من البوندسليغا هذا الموسم.

رسمياً.. يويفا يحدد تاريخاً نهائياً لحسم مصير الدوريات

ونذلك بسبب «وجود أمر رسمي يحول دون إقامة الفعاليات الرياضية، أو صعوبة استكمالها قبل موعد، يستحيل معه إنهاء الموسم الحالي في وقته».

وأضافت الوثيقة أنه في حال وجود سبب شرعي، يحول دون استكمال إحدى البطولات المحلية في إحدى الدول، فإن يويفا يناشد حينها بتوضيح الاتحاد المحلي لهذه الأسباب.

وذلك مع تحديد الأندية المشاركة في البطولات القارية، وفقاً «للمعايير الرياضية» للموسم الحالي، قبل نفس الموعد.

وفي ختام الوثيقة، نوه الاتحاد القاري لأنه «يحافظ لنفسه بحق رفض أو تقييم قبول أي فريق مقترح من الاتحاد الوطني، الذي أنهى موسم المحلي بشكل مبكر، وتحديدًا: في حال إنهاء الموسم مبكراً، دون وجود أي من الأسباب التي سردها سابقاً».



فيها اللاعبون ويحتكون سوياً فيما يختلف

الحال في رياضات أخرى مثل التجديف ورفع الأثقال والجولف حيث يمكن فيها الحفاظ على

صارم».

وأشار جيبور إلى أن كرة القدم رياضة يتقارب

سيكون على الاتحادات الوطنية والأندية، تقديم خططها المستقبلية للاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، قبل تاريخ محدد، سواء في حال استئناف الموسم بالقارة العجوز، أو إعلان انتهاء الموسم الحالي.

وأرسلت أعلى هيئة أوروبية للعبة داخل القارة،



«أسباب منطقية»

لكن يويفا أوضح في الوقت ذاته، أنه مع حرص الاتحادات على استكمال البطولات المحلية، قد «تظهر أسباب شرعية ومنطقية لإنهاء الموسم قبل موعده».

فريد سعدون: «مبادرة الوحدة الكرّدية تحقّق

مطالب الشعب الكرّدي في كل مكان»

أكد الدكتور والأكاديمي الكرّدي فريد سعدون أن أي صراع أو خلاف بين القوى السياسية الكرّدية وبين الأطراف الكرّدية الفاعلة على الأرض؛ ممكن أن يؤدي إلى دمار ما تم تحقيقه من مكتسبات على الأرض، وأشار إلى أنّ مبادرة القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبيدي؛ إنما بهدف تخديم المنطقة وتحقيق الاستقرار فيها وكذلك تحقيق وحدة الصف الكرّدي. وشدد على ضرورة توصل جميع الأطراف الكرّدية إلى حلّ إيجابي يضمن استقرار المنطقة والتصدي لدولة الاحتلال التركي..

اتفقت تركيا وروسيا على وقف إطلاق النار في الثالث من آذار بإدلب شمال غربي سوريا، في محاولة لتجنب تصعيد كبير، ويستمر الصراع في إدلب. ومن جانب آخر وفي شمال وشرق سوريا، تستمر الاجتماعات واللقاءات بشأن مبادرة القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبيدي لتوحيد الصف الكرّدي، بين التحالف والأحزاب الكرّدية من طرف وبين قيادة قوات سوريا الديمقراطية والأحزاب الكرّدية من طرف آخر.

وقف إطلاق النار في إدلب لن يدوم طويلاً

وحول موقف الحكومة السورية من تواجد جبهة النصرة وانتشار وتحشد الجيش التركي المحتل في محافظة إدلب أشار سعدون بقوله: «ليس فقط في محافظة إدلب، من المفترض أن الحكومة السورية لا تقبل بانتشار أي نوع من الميليشيات

أو المرتزقة على الأراضي السورية وتقوم بمسؤوليتها في الحماية. ولكن؛ كما هو معروف أن جبهة النصرة مصنفة ضمن قوائم الإرهابية العالمية، ويقومون بانتشارها، وبالتالي ليس هناك أي عاقل يقبل بوجود جبهة النصرة كحاكم مسيطر أو مرتزقة آخرون يسطرون على أي بقعة جغرافية على الأراضي السورية.»

وأشار سعدون إلى استمرار المفاوضات بين الإدارة الذاتية الديمقراطية لشمال وشرق سوريا وبين الحكومة السورية في دمشق، بالقول: «المباحثات ما زالت مستمرة رغم وجود بعض العراقيل وربما هناك بعض الخلافات في وجهات النظر. ولكن؛ اللقاءات مستمرة، وأعتقد بأن هذه اللقاءات، ستثمر يوماً ما خاصة بأن الأمور تتجه نحو الحل السياسي السلمي، فكان من المفترض في البداية أن يكون هناك حل سياسي سلمي بين الإدارة الذاتية والحكومة السورية لأن الحل يجب أن يكون سورياً في نهاية الأمر.»

مبادرة مظلوم عبيدي تخدم استقرار المنطقة

وأشاد سعدون بمبادرة القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبيدي لتوحيد الصف الكرّدي، موضحاً بقوله: نحن ننظر إلى المبادرة بإيجابية، ونعتقد بأن هذه المبادرة جاءت لتخدم المنطقة واستقرار المنطقة ووحدة الصف الكرّدي، وتمهد



كورونا وإعادة تأسيس أوروبا سياسياً

محمود الورواي

هل سنتتهي «كورونا» بإحداث شرخ في ولاءات المواطن الغربي والأمريكي تجعله يميل إلى تيارات متطرفة حالية تتشابه مع ميلها السابق بعد أزمة الكساد الكبير إلى النازية الألمانية والفاشية الإيطالية؟ الذين يطرحون هذه الرؤية هم الذين درسوا مسار الأزمات التي طرأت على العالم من قبل، سواء كانت أزمات اقتصادية نتج عنها تغييرات سياسية أو العكس.

هنا يظهر تيار أوروبي مهم يستحق تسليط الضوء عليه وعلى المدى الذي سيستفيد منه بعد أزمة كورونا؛ الذي سيجتعيد نسبة أصوات الاشتراكيين والديمقراطيين، ما دفع ماتيو سالفيني زعيم حزب الرابطة أحد الأحزاب الشعبية المتشددة التي حققت فوزاً كبيراً يقول إن حزبنا هو الأول في إيطاليا وحزب ماري لوبان الأول في



فرنسا وحزب نايجل فاراج الأول في بريطانيا، إذا إيطاليا وفرنسا وبريطانيا يتغير أوروبا، ولكن في أي اتجاه؟ سالفيني وغيره من تلك الأحزاب التي ذكرها لديهم انتقادات على الاتحاد الأوروبي، وعلى منطقة اليورو، وعلى العولمة والنظام الليبرالي الأمريكي، من هنا في اعتقادي سيأتي التغيير في أوروبا سيتعلق بمدى بقاء الاتحاد الأوروبي وبقاء اليورو وبقاء أمريكا على سدة قيادة العالم. التيار الشعبي الأوروبي استفاد من عدة أزمات سابقة استفادة كبيرة وسيستفيد من أزمة كورونا أيضاً، استفاد من الأزمة الاقتصادية ٢٠٠٨ بشكل كبير، فالاتحاد الأوروبي بدا عاجزاً

وإنما بمدى تأييد الشعوب الأوروبية لما يطرحه الشيعويون اليمينيون أو اليساريون، منذ انتخابات البرلمان الأوروبي ١٩٧٩ حتى انتخابات أيار من العام الماضي تعكس تنامي هذا التيار واستفادته من الأزمات والمطبات التي تحدث، اختيار ٧٥١ عضواً لبرلمان من بين ٥١٢ مليون مواطن أوروبي من ٢٨ دولة كان بمثابة عينة حقيقية لقياس توجه الناخب وميوله.

ما الذي حدث في انتخابات العام الماضي؟ تراجع أحزاب الوسط وصعود الأحزاب الشعبية واليمينية تراجعت نسبة أصوات الاشتراكيين والديمقراطيين، ما دفع ماتيو سالفيني زعيم حزب الرابطة أحد الأحزاب الأوروبية، وقد تفتتح إيطاليا ناحية الصين التي تعتبر أكبر الداعمين لإيطاليا في أزمة كورونا، في الوقت نفسه، فإن سياسة الإنكفاء على الذات

تذكرنا بما فعله هتلر في إدارة ألمانيا بعد أزمة الكساد الكبير، حين ركز على صناعة التسلح وانتهى به الأمر من الانسحاب من عصبة الأمم وانهيارها. وبعدها تأسست الأمم المتحدة عام ١٩٤٥ إذ أنّ تكون أزمة كورونا مقدمة التي ولدت وتأسست بعد حرب كبيرة في الحرب العالمية الثانية، أو قد يعاد تغيير ميثاق تأسيسها وبنيتها العضوية، قد يلغي أو تتغير فكرة الخمسة الكبار في الأمم المتحدة، لكن الأكيد أن أولويات الإنفاق في الدول الأوروبية ستتغير من الإنفاق في التسليح وغيرها إلى الإنفاق في الأنظمة الصحية والخدمات، وسيكون الإنسان محور أي برنامج سياسي، وقد يتغير شكل الدول الأوروبية القديمة إلى دولة الخدمات. للمواطن الأوروبي.

روناهي القاهرة... ضياء روح آفا



تعالوا إلى كلمة سواء

رجائي فايد

منذ أن حصرت اهتماماتي في المشهد الكردي تاركاً كل الاهتمامات الأخرى، بكل ما يحمله هذا المشهد من تجليات وانكسارات. حيث تبين لي مدى حجم الانكسارات على طول تاريخ هذا المشهد مقترنة بندرة التجليات، والتي كانت وباللعبج يقدمها الكرد هدايا للآخرين بلا جزء يستحقونه إلا كالجزاء الذي حصل عليه سنمار، وتبين لي أيضاً أن المنسحب في (بعض وربما كثير) من الانكسارات التي حاقت الكرّدية كانت بفعل من ينتمي إلى القومية الكرّدية. حيث كانت فوهة البندقية الكرّدية في كثير من الأحيان تصوب لنشيق كرتي آخر بدلاً من أن تصوب إلى العدو. ولذلك فإن أفضل وأصدق وصف لهذه الحالة هو ما يحمله عنوان كتبا. (أمة في شفاق، دروب كردستان كما سلكتها، للكاتبة جونائان راندل). فبدلاً من أن تطبق الحكمة التي تقول (أنا وأخويا على ابن عمي وأنا وابن عمي على الغرب)، انقلبت الحكمة عند هؤلاء لتصبح (أنا والغريب على ابن عمي وأنا وابن عمي على أخويا). إذ أن كثيراً ما يحدث ذلك في الحالة الكرّدية، والتاريخ خير شاهد على ذلك، فمسألة التحزب. والبحث عن ساند لهذا التحزب دون النظر للأمال التي يعقدها المواطن على هؤلاء، والمواطن لديه حلم كردي يتشارك فيه مع الجميع. (نحن من أكبر قوميات المنطقة. لسنا وافرين عليها. بل ثبت التاريخ أن هناك علاقة جدلية بيننا وبين المكان بحيث أصبح المكان جزءاً منا ونحن جزء منه. والتاريخ شاهد على إسهاماتنا في كل بلدان الشرق الأوسط. فلماذا لم يصبح لنا دولة ككل دول المنطقة؟) وهو سؤال مشروع ومتفق عليه من جميع الكرد. وفي مجال البحث عن إجابة لهذا السؤال المهم، أسوق تلك الحكاية من التراث. تقول الحكاية (دعى أكثم بن الصيفي التميمي أولاده حين شعر بدنو أجله واقتراب موته، ثم قدم لهم حزمة من العصي وطلب من كل واحد منهم كسرها إلى قطع صغيرة متفرقة، فلم يستطع أيا منهم مهما كانت قوته أن يكسر الحزمة وهي مجتمعمة. فأخذ الأب الحزمة وفرقها من بعضها ثم قدمها لأبنائه، وقدمها إليهم ليكسروها مرة ثانية وهي متفرقة. فاستسهلوا كسرها. واستطاع كل منهم أن يكسرها دون أي جهد.

فقال لهم: يا أبنائي إن في الأخاد قوة، وإن اجتماعكم معاً يعجز كل من عاداكم عن كسركم كما عجزت أنتم عن كسر هذه السهام مجتمعمة. فالانقسام ضعف والاختلاف هلاك. ولعل ضعافاً أخذوا أفضل من أقوياء تفرقوا. فالواحد منكم ضعيفٌ بمفرده قويٌ بأخيه. والتراث الإنساني مليء بحكم تدعو إلى الأخاد الذي فيه قوة للجماعة. ويقول شاعرنا:
كونوا جميعاً يا بني إذا اعترى...
خصلب ولا تفرقوا أحادا

تأبى الرماح إذا اجتمعن تكسراً...وإذا افتقرن تكسرت أفرادا

كلماتي تلك هي مجرد خصيل حاصل. لأنها معلومة للجميع. ولأني تربطن علاقة حب بكل الأطراف وتفاستمت معهم جميعا كما تقول في مصر(العيش والملح)وهو حق علينا لآبد أن نؤفيه، ولأني رصدت إرهصات توترات كردية لآخمد عقباها. لذلك كان من الواجب علنً أن أذكر (فالدكرى تنفع المؤمنين). وبحق (العيش والملح). وبالأمال المعقودة عليكم. أناشد أخوتي سياسة الكرد. وكلهم أعزاء على قلبي (تعالوا إلى كلمة سواء).

ما بين الحب والوجع



فوجدتني أقرأ كلَّ المجموعة، وأعيش حالة الحبِّ والشوق والهيام، إضافة إلى الألم والأمل ومشاعر الخيبة التي تضمنتها تلك الرسائل.

لقد ردتني الكاتب إلى زمن ساعي البريد والشوق والانتظار، إلى الطريقة التقليدية القديمة في الرسائل.

لم تكن الحبيبة هي الشاغل الوحيد للكاتب بل في كلِّ رسالة هناك من يجد ابناً وأخاً، أختاً وأباً يتبادلون الرسائل في زمن استقلل فيه التهجير الذي ما زال حتى الآن يشرذم البيت الواحد إلى جهات الأرض الأربع.

ينقلنا الكاتب من غبطة إلى أخرى، نتنسم بين السطور روح جبران وسلمى كرامة ووردة الهاني، إضافة إلى روح درويش، وكانَّ الكاتب مسكون بهم، فسكنوا حروفه

وكلماته. وأنين روحه امتزج مع أنين أرواحهم وأمنياتهم وآتحدت.

هنا يبرز جلياً تأثير الكاتب بكتابات جبران ودرويش، ونامت في اللاوعي واللاشعور حتى أتت هذه المحبوبة، وأيقظتها من كيوتها، وغيرت مسار القلم، وكانت الحبِّ المتبادل من حبر القلوب.

إنَّها «رسائل تهدي بالبريد» أشبه بمناجاة بين الكاتب وكلِّ من أحبَّهم وعرفهم ومروا في حياته، ومع من لم يعرفهم أيضاً بل سمع عنهم من خلال الآخرين.

إنَّها رسائل مفعمة بالحبِّ الروحانيِّ الصافي الذي نفقده في زمننا هذا، وإن أطال الكاتب، وكتب العديد منها حيث وقع في حفرة التكرار. كان ممكناً أن تختصر ربما في ثلاث رسائل، ربما كان هناك غاية ما في نفسه مثل رسالة ضمنية أراد أن يوصلها لنا مشدداً علينا بالتكرار كي نعرف، ونستوعب ما يريد لنا أن نعلمه.

إنه الكاتب الذي لدغه صفيح الخيانة الساخن، وأبعده عن وطنه الأمِّ، فوجد نفسه في بؤرة من المرارة وانتهاك حرية الإنسان. طفل لا ذنب له إلا أنه فتح عينيه، ليجد نفسه مطروداً من جنة أرضه التي تفيض لبناً وعسلا، ومن بيت الإسمنت إلى صفيح يشويه صيفاً، ويجمده شتاء.

اتَّخذ له من الكلمة والكتابة ملجأً منظقاً بالعاطفة الجياشة، وترك العنان لمشاعره تنساب عبر قلمه في كتابة رسائل من قلبه وإليه، هارياً إلى دفاء الحرف وحضن

٣٠ نيسان ٢٠٢٠ الخميس

عفرين... تفجيرٌ يحتاجُه الاحتلالُ

شهادياً ملتحقاً بمسنين آخرين تم التطاولُ عليهم قتلاً.

أهالي عفرين الأصلاء الذين لا يأمنون على أنفسهم أن يسيروا في الشوارع ولا بيوتهم، ولا يختلف حالُ النازحين المنقولين قسراً. فيما المستوطنون والمرتزة فحالٌ مختلفٌ فهم أداةُ الاحتلال المباشرة وذراعه العسكرية.

تجوع وإفقار منظم

على حوافِ الإبادةِ

الأصواتُ الخافتةُ التي تسرَّبت من عفرين، للاهالي الذين تقطَّعت بهم السُّبل وباتوا رهائن في بيوتهم وقراهم، يناشدون البقيةَ الباقيةَ من الضمير الإنسانيِّ لإنقاذِ الحياةِ بأدنى صورها. فما يحدثُ إبادةً جماعيَّةً وإنهاءً للوجود، ولم تعد العداوةُ والحقدُ فرضيةً كافيةً لتبرير الواقع اليوم، فقد تمَّ تجاوزها، ولعل التاريخ شهيدٌ أمثلة لااستباحةِ مدن وبلدان وحظيت بالاهتمام، فيما بصمَّت العالم حيال ما يجري بعفرين.

لا يمكنُ بأيِّ شكلٍ تبريرُ واقع عفرين اليوم، عبر الأحاديثِ والشعاراتِ المهترئةِ عن الثورةِ وإسقاطِ النظام، فقد أصبحت الماضي، ومكانها ليس عفرين. وما يروِّجُ هو خطابٌ كراهيةٍ ومجردٌ كلامٌ مقولبٌ سمعناه مراراً وتكراراً يترجم ما تقوله أنقرة، والدافع الوحيدُ لما يحدثُ هو حقدٌ أنقرة التي كافأتِ المرتزةَ الموالية لها بنهب عفرين واستباحتها وممارسة كلِّ ساديَّتهم فيها.

كما لا يعلمُ أحدٌ ماذا يحدثُ في المقراتِ الأمنيَّةِ والمعتقلاتِ الخاصةِ ولا كم عددها، ولا عن التعديلاتِ ذاتِ الخصوصيةِ على الممتلكاتِ والأعراضِ والأفرادِ.

ترويع وتخويف

ما يعلمه الناس هو حوادث القتلِ والخطف وقطع الأشجار وحرقها فيما يتحفظ الناس على تفاصيل كثيرة، ويخشون إقشاءها، والأمر ليس غريباً ففي تركيا الدولةِ المتراميةِ الأطرافِ وبوجود المؤسساتِ الرسميَّةِ يخشى الناس من مجرد كلامِ بالهاتف ومواقع التواصل الاجتماعيِّ، ويخافون الاعتقالِ! فكيف الحال في عفرين المنطقةِ الخارجةِ عن القانونِ والمستباحةِ كلياً، فبات وجودُ جثةٍ مرميةٍ بالعراءِ أمراً مألوفاً، والبيوثُ يَنُمُّ تسوُّرُ جدرانها وسرقتها وقتلُ أصحابها، وفي عفرين يصرخُ راعٍ مستوطنٌ على صاحبِ الأرضِ المسنِّ: «الأرضُ صارت ملكنا وعلبك أن تخرج»، ويقضي المسن



من الطبيعيِّ لدى وقوع تفجيرٍ كبيرٍ بهذا الحجم وفي قلب المدينةِ وفي وقتِ الذرورةِ بالنشاطِ الاجتماعيِّ العام أن يكون الضحايا بالعشراتِ من مكوناتٍ مختلفةٍ بعضهم مجرد عابرو الطريق تزامن وجودهم مع التفجير. وبالتالي فالتفجيرُ بحدِّ ذاته هو الهدفُ.

الشهود الصادقون

كثيرٌ من الحديثِ في مواقع التواصل والمواقع الإخباريَّةِ بعضها اجترارٌ لا طائلُ له وبعضه مجردُ تكرار. ولكن أهالي عفرين الذين يعيشون واقعَ الاحتلالِ هم الشهود الصادقون على كلِّ ما حدثتُ فيها، ويختزلون الكلامَ كله فيقول أحدهم: كان يومَ القيامةِ، من المروِّع أن ترى إنساناً تلتهمُ النارُ جسدهَ يسيرُ في الشارع، وترى أكوامَ الجثثِ المتفحمةِ، لقد كانت حرارةُ النارِ وحجم الحريقِ مروِّعاً، ثم يقول: من رأى ليس كمن سمع.

شاهد الزور

عبد الحكيم قطيفان الفنانُ السوريُّ الذي لا ندري في أي مكانٍ هو من العالم، وهو كغيره ممن انضم للجوقةِ المواليةِ لأنقرة، فأخذ دورَ «المعارض» ولعله بحسبِ أنَّ الثورةَ والحربَ في سوريا مجردُ دراما، ولكنه لا يعلمُ حقيقةً من هو كاتبُ السيناريو ولا مخرجُ العمل، ورُبَّ كومبارس توهَّم أنه البطل!

بادر قطيفان ليشهدَ زوراً عن التفجيرِ فاتَّهم الكردَ على نحوٍ من التعميم، ثم استدرِك فسَمى «قتلديل» جرياً على عادةِ أنقرة ليشوِّد الولاءَ لها، كما هي عادةُ الائتلافِ نفسه، ولعل ما يقوله جزءٌ من السيناريو، لأنَّ كلَّ ما يقوله ساسةُ المعارضةِ هو كذلك، إذ يتجاهلون أنَّ عفرين كانت تتعمُّ بالأمن والسلام عندما كانتِ البلادُ غارقةً بالصراع، ولم يسأل نفسه: لماذا تغرُقُ عفرين بالفوضى وتشهدُ التفجيراتِ فيما يحلُّ الهدوءُ بمناطقٍ أخرى.

المسألةُ أخلاقيَّةٌ بامتيازٍ وتتطوي على استهانةٍ بالقتلِ وإزهاقِ أرواحِ الناس، ولا تنمُّ عن عقلٍ سليمٍ ووعيٍ سياسيٍّ ولا أيِّ وطنيَّةٍ ولا إنسانيَّةٍ، لأنَّ المطلوبُ وقفُ القتلِ وليس تبريره ليستمرَّ.

ظروفُ التفجيرِ

مؤخراً قطعت أنقرة الرواتب عن مواليها المسلحين، وتعملُ على نقلِ الكثيرين منهم إلى تل أبيبض، واستهدف طيرانها المسيرَ كوياتي، واشتبكت قواتها خلال اليومين الماضيين مع مرتزةِ النصره في إدلب وهناك خسائرُ بالجنود الأتراك، فيما كانت عفرين مسرحَ الاقتتالِ الفصائليِّ وظهرت بوادرُ رفضِ بعض فصائلِ المرتزةِ للحرب في ليبيا بعد ورود أخبارٍ عن نقلِ العشراتِ من السوريين وأسره، يجري ذلك بالتزامن مع تكثُّمِ على عددِ الوفياتِ

٣٠ نيسان ٢٠٢٠ الخميس



بكورونا بتركيا لدرجةٍ قد تشكَّلُ ضغطاً على الحزب الحاكم. وبالتالي هي جملةٌ من الأحداثِ المتداخلةِ والخيطِ الرابطِ بينها كلها هو أنقرة، وهي بحاجة لأحداثٍ خارجِ البلادِ لإشغالِ الجميعِ بها.

أنقرة هي المستفيد

الجريمةُ كبيرةٌ بكلِ المقاييس، وقد وقعت في ظلِّ الاحتلالِ ما يجعله المسؤولُ عن وقوعها ومعهُ المرتزةُ الموالين له، وهنا الاهتمامُ سياسيُّ.

جنائياً البحثُ عن فاعلِ أيِّ جريمةٍ يتم عبر معرفةِ المستفيدِ من وقوعها... وأنقرة وحدها المستفيدةُ وأدنى الفوائدِ حالةُ الهلعِ والخوفِ والانشغالِ لدى الجميع... وهذا يندرج في ركنِ الجريمةِ المعنويِّ.

وأما كيف وصل الصهريج إلى قلبِ المدينةِ فالاحتلالِ يسيطرُ على الطرقاتِ والمعابر، ووصولُ شاحنةِ قوِّدٍ كبيرةٍ إلى قلبِ المدينةِ يفترضُ عبورها على عشراتِ المعابرِ وتمَّ تداولُ معلومةِ مفادها أنَّ الشاحنةِ كانتِ قادمةً من ولايةِ «هاتاي»، وكيف مرَّ على الحواجزِ وسار في شارعٍ يُفترضُ أنَّ مرورَ الصهاريجِ ممنوعٌ فيه، وكذلك المكانِ والزمانِ والأسلوب، فكلُّ ذلك يندرجُ في الركنِ الماديِّ للجريمة. ولماذا يقع التفجيرُ في منطقةٍ يتلخُّ الاحتلالُ للاستيلاءِ عليها، وتقع قرب مقرٍ من يسمَى «الوالي»؟

الاحتلالُ التركيُّ هو الوحيدُ المستفيدُ من تدهورِ الوضعِ الأمنيِّ، والتفجيرِ يخدمُ هدفتِ ترويعِ الأهالي الأصلاءِ وتخويفهم وبيدفعهم للهجرة، ويزيد من ولاءِ المرتزةِ لها لتأكيدِ أنَّ أنقرة الملائدُ الوحيدُ بعد ظهورِ بوادرِ تمردِ بعضهم، وهي بحاجةٍ لحدثٍ كبيرٍ ليستثمره في التغطيةِ على مجملِ الانتهاكاتِ وسياسةِ التدخلِ في سوريا بما فيها خسائرها في مواقعٍ مختلفة.

ثلاثة أطفال أخوة منعتهم التشوهات الخلقية من الجلوس

على مقاعد الدراسة...

وبقيت الأخرى»

«استأصلنا إحدى عينيه وبقيت الأخرى إلى حين البلوغ، علنا نجد لها حلاً بحسب كلام الأطباء»، يقول والد ابراهيم بحسرة.

رزق «الحسين» خلال الأعمار التي تلت زواجه من ابنة خالته بثلاثة أطفال لا يعانون من أية أمراض، ليرزق بعدها بثلاثة أطفال آخرين يعانون من تشوهات خلقية في الوجه، مع مشاكل في حواس السمع والبصر والنطق، قصة عائلة حسين ومعاتبهم كانت من ضمن التقارير أعدها وكالة نورث برس.

لا يغادرون المنزل خشية التعرض للتمرن من قبل الأطفال

إبراهيم ومحمد وصباح الحسين، هم أطفال جاسم الذين منعتهم التشوهات الخلقية من الجلوس على مقاعد الدراسة لتعلم القراءة والكتابة كباقي أختوتهم وأطفال مدينتهم، ليضطروا إلى ملازمة المنزل لسنوات طويلة، لا يغادرونه خشية التعرض للتمنر من قبل أطفال حارتهم.

إبراهيم الذي يبلغ الآن /١٥/ عاماً كان أول هؤلاء الأطفال، ولد وهو يعاني من تشوهات في عينيه،

أجريت له بعد بلوغه سن ١٢/ل عملية زراعة قرنية في مشى بمدينة حلب خلال العام ٢٠١١، إلا أن العملية لم تتكامل بالنجاح، فاضطر الأطباء لسوء وضع إحدى عينيه إلى استئصالها، في حين لا يستطيع الإبصار جيداً بالأخرى.

«استأصلنا إحدى عينيه

وبعض الدول الآسيوية.

وتابع قنلاً: «أمامنا طريق طويل والكثير من العمل».

وأضاف، استناداً إلى التحالف العالمي للقاحات والتحصين، فإنه تم الإبلاغ عن وجود نقص في لقاحات الأمراض الأخرى، في ٢١ دولة، بسبب القيود المفروضة على الحدود نتيجة جائحة كورونا.

وأشار إلى أن «عدد حالات الإصابة بالمalaria قد يتضاعف في دول إفريقيا جنوب الصحراء، يجب عدم حدوث ذلك، نعمل مع الدول لدعمها».

واعتبر مدير منظمة الصحة العالمية أنه «كان على العالم الاستماع «إلى المنظمة التي حذرت من فيروس كورونا المستجد، مشدداً على أن السلطات الصحية العالمية لا يمكنها إجبار الدول على تنفيذ توصياتها.

«كان على العالم الاستماع بانتباه إلى منظمة الصحة العالمية»

موسم زراعي مبشر، وإجراءات زراعية جديدة



من المحروقات للموسم الواحد. بينما بلغت كمية المحروقات الموزعة على المزارعين في العام الماضي ٣٥٠ ليتر للهكتار الواحد. كما تضمن الدعم أيضاً للمزارعين، توزيع الأسمدة بنوعيه؛ السماد الفوسفاتي واليوريا. أما التراخيص الممنوحة من مؤسسة إكثار البذار، فبلغت ٣٠ رخصة بمعدل ١٠٥ هكتارات. هذه الظروف المواتية للمزارع، مُنِخت له على طبق من ذهب، إذ يقدم له دعم المحروقات بسعر ٧٥ لليتر الواحد، أي أن اليرميل سعره ١٦٠٠٠ ليرة سورية وكذلك بالنسبة للبذار، إلا أن سعر السماد ارتفع قليلاً تائراً بارتفاع الدولار».

بوابة الاكتفاء الذاتي، بالتسهيلات الممنوحة

الحكومة الزراعية وإدارة الاقتصاد

ومع مخاطر انتشار جائحة كورونا؛ أصدرت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا قراراً من شأنه تسهيل حركة المزارعين والأيدي العاملة معهم أثناء فترة الحظر بالتنقل من وإلى مكان عملهم بالمزارع. لذا؛ اتخذت مؤسسة الزراعة في مدينة منبج وريفها عدداً من التدابير والإجراءات الاحترازية في الجانب الزراعي من خلال آلية التراخيص الجديدة. وحول هذه الآلية، نوه مدير مؤسسة الزراعة بمدينة منبج وريفها؛ خالد أوسو بالقول: «أصدرت مؤسسة الزراعة بمنح حزمة من الإجراءات الإدارية الخاصة بمنح التراخيص الزراعية والتي كانت فيما مضى تمنح للمزارعين من خلال مراجعتهم للمصرف الزراعي. بينما آلية منح التراخيص الجديدة ستكون عن طريق الكومين الذي يرفع لائحة بأسماء المزارعين الراغبين بالاستفادة منها إلى اللجنة الزراعية الكائنة في الخط الأقرب للمزارع التي تقوم بدورها برفع هذه اللائحة إلى مؤسسة الزراعة، ومن ثم تقوم الأخيرة بالكشف الحسي على الأرض، حيث يمنح له بعد ذلك فواتير بالمحروقات قدرها ٨٠٠ ليتر للهكتار الواحد وتزويده بها لأقرب كازية محروقات قريبة منه، إلى جانب توزيع الأسمدة والبذار وذلك أيضاً عن طريق اللجنة الزراعية دون أن يضطر المزارع لمراجعة المركز تجنباً لمخاطر انتشار فيروس كورونا».



فانضاً من الاستهلاك الأمر الذي يعكس بالسلب على المردود المادي للمزارع؛ بسبب عدم معرفة البعض بتنظيم الدورة الزراعية، وأشار أوسو إلى ذلك بالقول: «في واقع الأمر هناك جهل من البعض في الاستفادة من الدورة الزراعية بالشكل المناسب. وتجلى مظهره بأن يقبل المزارعون في الموسم ذاته بإنتاج نوع واحد من الخضار، مثلما قام المزارعون في منبج العام الماضي بزراعة الخيار بكثرة حتى وصل الأمر إلى حدوث كساد في هذا الصنف، وهذا الأمر ينطبق الآن على صنف البصل الذي ارتفع إلى ٨٠٠ ليرة سورية، بينما كان في العام الماضي بخمسين ليرة، ومعالجة هذا الأمر، تتطلب تحقيق التوازن في زراعة أنواع مختلفة. ومنذ قرابة يومين تم إنتاج صنفي الكوسا والخيار في السوق المحلية وهما من الإنتاج المحلي والتي تزرع في بيوت بلاستيكية في مناطق الياسطي والعوسجلي والمحترق وجب مخزوم، وخلال الأسبوعين القادمين، سيتم طرح بقية الأصناف، وعلى العموم، فإن هذا الإنتاج لن يكفي الاستهلاك المحلي ولن يغطي السوق المحلية سوى بنسبة تزيد عن النصف.

لذا؛ أدعو المزارعين عبر الآلية الجديدة إلى استثمار وقتهم بالزراعة وبخاصة الخضار؛ من أجل تحقيق المنفعة الخاصة العائدة على عائلاتهم، وعلى اقتصاد المجتمع عموماً».

قرار الإدارة الذاتية بزيادة سعر شراء القمح؛ أمر هام ويدعو للتفاوض

ومع قدوم موسم الحصاد؛ تواصل مؤسسة

الزراعة استعداداتها المتواصلة؛ لبدء استلام محصول القمح من المزارعين. وكانت الإدارة الذاتية قد حددت تسعيرة شراء محصول القمح للموسم الزراعي الجاري بـ ٢٢٥ ليرة سورية للكيلو غرام الواحد مع مراعاة تنوع الدرجات. وحول آثار هذا القرار على المزارعين، أشار أوسو بالقول: «في واقع الأمر أتمنى أن يكون موسم هذا العام واعداً ومبشراً لأنه يحمل العديد من المفاجآت أهمها؛ موسم مطري مقبول، إضافة إلى قرار الإدارة الذاتية المتعلق بتسعير شراء القمح للكيلو الواحد بـ ٢٢٥ ليرة سورية، المزارعين».

المحاصيل الصيفية؛ تنوع أكثر وعائد اقتصادي أفضل

وتشتهر مدينة منبج بزراعة أعداد كثيرة من الخضار الصيفية، وإنتاج كميات ضخمة منها، أهمها؛ البندورة والباذنجان والخيار والكوسا والفليفلة وإن كان إنتاج صنفي البندورة والباذنجان بنسبة أقل، إذ تغطي احتياجات السوق بنسبة ٦٠٪. بينما تحقق بقية الأصناف

■ تقرير/ آزاد كردي

روناهي/ منبج - بدأت مؤسسة الزراعة التابعة للجنة الاقتصاد بمدينة منبج وريفها؛ بمنح التراخيص الزراعية للمزارعين؛ الراغبين بالاستفادة من التسهيلات الكبيرة المقدمة اليهم وأخرها؛ منح التراخيص لمحاصيل الخضار الصيفية دون مراجعة المزارع للمصرف الزراعي، وإنما من خلال اللجنة الزراعية لأقرب خط إليه تجنباً لمخاطر انتشار وباء كورونا.

الثورة الزراعية، تبدأ بعودة المزارعين لأراضيهم

وكانت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا قد أعلنت في وقت سابق من الشهر المنصرم؛ فرضاً لحظر التجول في كافة مناطق الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، إضافة إلى منع الحركة والانتقال ما بين مناطق الإدارات الذاتية وإغلاق لكافة المحال التجارية عدا المحلات الغذائية والخضار؛ في خطوة متوقعة ومدروسة وصفت بالإيجابية؛ بقصد التخفيف من تداعيات مخاطر انتشار فيروس كورونا. هذه الإجراءات التي بدأت منذ الثالث والعشرين من آذار المنصرم؛ هيأت مناخاً ملائماً للمزارعين في ريف منبج؛ للالتفات على الزراعة وزيادة الاهتمام بأراضيهم وبسنتتها على خلاف من تركها بوراً مما حدا بمؤسسة الزراعة بمدينة منبج إلى استغلال هذه الظروف ودعم المزارعين بكافة التسهيلات المتنوعة التي من شأنها زيادة مساحة الأراضي الزراعية.

وتحدث مدير الزراعة بمدينة منبج وريفها؛ خالد أوسو في لقاء مع صحيفتنا «روناهي» عن زراعة الخضار الصيفية بمدينة منبج قائلأ: «تسعى مؤسسة الزراعة بمدينة منبج وريفها هذا العام إلى تقديم كافة أشكال الدعم للمزارع؛ بقصد تحقيق استدامة زراعية سليمة تساعده في زيادة دخلهم، لا بل على إنتاج أفضل الأصناف للاستهلاك المحلي. وتبلغ مساحة الأراضي الزراعية للخضار قرابة ثلاثة آلاف هكتار، لا سيما أن مقومات زراعتها متوفرة عبر آلية الدعم الجديدة التي تم اعتمادها منذ الأيام القليلة الماضية، والتي بدورنا سنضعها بين أيدي المزارعين».



أعيش مع أطفالي وأموت كل يوم منه مرة، كوني لا أستطيع تقديم أي مساعدة لهم».

ولعل أكثر ما يؤلم الأب عدم تمكن أطفاله من الذهاب إلى المدرسة، ويؤكد قائلأ: «كنت أتألم كثيراً عند رؤية الأطفال ينصرفون من المدارس إلى منازلهم، في حين يلزم أطفالي المنزل».

وتابع حديثه: «ياخذون مني المال ويذهبون لشراء الدفاتر والأقلام، يقومون بالشحنطة على الدفاتر ظناً منهم أنهم يستطيعون الكتابة والقراءة».

يطلب الأب من المنظمات العاملة في مدينة منبج تقديم المساعدة لإجراء عمليات لأطفاله، ويردف قائلأ: «فالمنظمات العاملة في منبج لم تقدم لنا يد العون حتى الآن».

إلا أن جمعية «نور المستقبل» لم تقدم منذ قرابة ثلاثة أشهر أي مساعدات غذائية لعائلة جاسم الحسين، «لانقطاع الدعم عن الجمعية»، بحسب ما أوضحته إدارة الجمعية، مؤكدة أنها ستبدأ قريباً بتوزيع سلال غذائية فور توفرها.

«الجمعية لا تمتلك الدعم

المادي الكافي»

وقال في السياق ذاته الإداري في جمعية «نور

واستطرد بالقول: «كان على العالم الاستماع بانتباه إلى منظمة الصحة العالمية، لأن حال الطوارئ العالمية أعلنت في ٣٠ كانون الثاني»، مع تسجيل

٨٢ إصابة بالفيروس خارج الصين ولكن بدون إحصاء وفيات.

وأسفر كوفيد-١٩ عن أكثر من ٢٠٦ آلاف وفاة

